موقف الإمام زين العابدين عليه السلام من واقعة الحرة

المدرس
ميادة سالم علي العكيلي
جامعة ذي قار- كلية التربية للعلوم الإنسانية
fatam.falh33@gmail.com

ملخص:

إن أئمة أهل البيت عليهم السلام مع ما لهم من مآثر العلم والمجد والإمامة، فهم يهتمون بكل معاني النضال والجهاد، ومن الملاحظ أن أئمة الهدى كانت لهم مواقف مع الحركات والثورات التي حدثت في أيامهم.

والإمام زين العابدين عليه السلام كان له موقفاً من واقعة الحرة التي حدثت في المدينة، فبعد أن رجع من مدينة كربلاء بعد واقعة الطف الأليمة إلى المدينة، وجد أهلها يعزونه بمصاب أبيه الإمام أبي عبد الله الحسين عليه السلام، لكنه آثر على نفسه الاعتزال والابتعاد عن المدينة، لأنه بعد رجوعه أصبح يعد من اكبر المعارضين للدولة الأموية، واتخاذه مثل هكذا قرار كان له من الفوائد الكثيرة: أهمها هي النجاة من اتهام السلطات الأموية له بالتورط في التحريض وتأجيج الناس في تلك الواقعة، وكذلك تمكنه من إنقاذ الكثير من الأفراد، وبذلك أصبح يمثل هذا الحياد من واقعة الحرة موقفاً بطولياً للإمام زين العابدين عليه السلام، إذ استباح فيها يزيد ابن معاوية مدينة الرسول صلى الله عليه وآله بعد تمرد أهل المدينة عليه، ورفضهم للسيادة الأموية على مقدرات المسلمين.

المقدمة:

كان للائمة الاطهار عليهم السلام ادوارا ومواقف خلدها التاريخ تجاه الحركات والوقائع التاريخية التي حدثت في ازمانهم وكانت تلك المواقف تتناسب مع تلك الوقائع وذلك بعد دراستهم وتمعنهم لكل الجوانب التي تخص الحادثة، وكان الامام زين العابدين عليه السلام صاحب موقف مع الوقائع والاحداث والمجازر التي حدثت في عهده اذ حدثت في ايامه اروع المجازر من اهمها واقعة الطف والتي قتل بها ال البيت والامام الحسين عليهم السلام والمجزرة الاخرى هي

مجزرة الحرة والتي نحن بصدد الحديث عنها في ثنايا البحث، والتي حدثت بعد رجوعه من الطف في كربلاء، وكان هدف الدراسة ابراز هذا الموقف الحكيم الذي اتخذه عليه السلام بعد الواقعة المرة (الطف).

اقتضت ضرورة الدراسة تقسيم البحث الى محورين تحدث المحور الاول عن النسب والنشأة للامام زين العابدين عليه السلام بينما كرس المبحث الثاني لدراسة وقعة الحرة والاحداث المريرة التي اجتاح بها يزيد بن معاوية المدينة المنورة، وموقف الامام زين العابدين عليه السلام من هذه الواقعة والذي اتسم بالهدوء والسكينة مع قامع ببعض المعالجات لبعض الامور في المدينة اضافة الى ابداء المساعدة لكل اهل المدينة .

اعتمدت الدراسة على عدد من المصادر والمراجع كان من اهمها مناقب ال ابي طالب لابن شهر اشوب والمجلسي في كتابه بحار الانوار والمسعودي في كتابه مروج الذهب ومعادن الجوهر والطبري في تاريخ الرسل والملوك والحموي في كتابه معجم البلدان اما المراجع الثانوية فكان اهمها كتاب جهاد الامام السجاد لمحمد الجلالي وكتاب الامام علي بن الحسين عليه السلام لزهير الاعرجي بالإضافة الى عدد اخر من المصادر والمراجع الثانوية التي امدت البحث بمعلومات وافية عن كل مواضيعه.

نسب ونشأة الإمام عليه السلام:

هو علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن قريش بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان [١]، اما امه فقد اشارت الروايات التاريخية الى انها كانت ابنة يزدجرد بن شهريار اخر ملوك الفرس[٢] اذ روي (لما قدمت ابنة يزدجرد بن شهريار اخر ملوك الفرس وخاتمتهم على عمر وادخلت المدينة استشرفت لها عذارى المدينة واشرق المجلس بضوء وجهها ورات عمر فقالت: اه بيروز باد هرم، فغضب عمر وقال شتمتني هذه العلجة وهم بها فقال له علي عليه السلام: ليس لك انكار على ما لا تعلمه فامر ان ينادي عليها فقال امير المؤمنين عليه السلام لا يجوز بيع بنات الملوك وان كن كافرات، ولكن اعرض عليها ان تختار رجلا من المسلمين حتى تتزوج منه وتحسب صداقها عليه من عطائه من بيت المال يقوم مقام الثمن، فقال عمر: افعل، وعرض عليها ان

تختار فجالت فوضعت يدها على منكب الحسين عليه السلام فقال: ما اسمك يا صبية؟ فقالت: جهان شاه. فقال: بل شهربانويه وقالت: تلك اختي قال: صدقت ثم التفت الى الحسين عليه السلام فقال: احتفظ بها واحسن اليها فستلد لك خير اهل الارض في زمانه بعدك وهي أم الاوصياء الذرية الطيبة فولدت له علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام)[٣]. وفي رواية اخرى (انه لما قدم بابنة يزدجرد على عمر بن الخطاب وادخلت المدينة اشرف لها عذارى المدينة واشرق المسجد بضوء وجهها فلما دخلت المسجد ورات عمر غطت وجهها وقالت. اه بيروج بادا هرمز قال: فغضب عمر وقال: تشتمني هذه وهم بها فقال له امير المؤمنين عليه السلام: ليس لك ذلك واعرض عنها انها تختار رجلا من المسلمين ثم احسبها بفيئه عليه فقال عمر: اختاري، قال: فجاءت حتى وضعت يدها على راس الحسين بن علي عليه السلام فقال امير المؤمنين عليه السلام ما اسمك؟ فقالت جهان شاه فقال: بل شهربانويه ثم نظر الى الحسين عليه السلام فقال: يا ابا عبد الله ليلدن لك منها غلام خير اهل الارض)[٤].

يظهر مما تقدم من الروايات التاريخية ان ام الامام السجاد عليه السلام كانت سبية فارسية سبيت في احدى معارك المسلمين فتزوجها ابي عبد الله الحسين عليه السلام وانجب منها خير خلق الارض الا وهو زين العابدين عليه السلام.

أما ولادته فكان شبه اجماع على انه ولد في المدينة في الخامس من شهر شعبان سنة ٣٦هـ وهناك روايات اخرى ذكرت انه ولد في الكوفة سنة ٣٨هـ، لكننا نرجح الرواية الاولى كونها حظيت بنسبة اجماع بين المصادر التاريخية ولم يقل برواية اخرى انه ولد سنة ٣٨هـ الا القليل من الرواة[٥].

وكان لولادته عليه السلام خصوصية عند ال البيت عليهم السلام فقد جمعت ولادته بين عنصرين مهمين هما العرب والفرس كذلك البيت النبوي والبيت الحاكم في الامبراطورية الساسانية، كذلك كانت نتيجة الزواج المبارك ان اندمج دم ال البيت الاطهار عليهم السلام مع السلالة الحاكمة في فارس[٦]، لذلك اطلق لقب ابن الخيرتين[٧] وقد انشد أبو الاسود الدؤلي قائلا:

وان وليد بين كسرى وهاشم

لاكرم من نيطت عليه التمائم[٨]

كذلك اشارت المصادر التاريخية الى مجموعة من الالقاب والكنى التي اطلقت على الامام علي بن الحسين السجاد عليه السلام في مختلف مراحل حياته وذلك لمكانته الدينية والاجتماعية واكثر هذه الالقاب شهرة انه لقب بزين العابدين [٩] وذلك لكثرة عبادته وكونه خير العابدين في ذلك العهد وقد وردت رواية عن هذا اللقب مفادها (ان الزهري كان اذا حدث عن علي بن الحسين قال: حدثني زين العابدين فقال له سفيان بن عيينة: ولم تقول زين العابدين؟ قال: لاني سمعت سعيد بن المسيب يحدث عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال: اذا كان يوم القيامة ينادي مناد اين زين العابدين؟ فاني انظر الى ولدي علي بن الحسين ابن ابي طالب يخطو بين الصفوف)[١٠].

كما اشتهر عليه السلام بالقاب اخرى منها سيد الساجدين والسجاد اذ ذكرت رواية مفادها (قال ابو جعفر محمد بن علي الباقر: ا ن ابي علي بن الحسين ما ذكر لله نعمة عليه الا سجد ولا قرا اية من كتاب الله فيها سجود الا سجد ولا دفع الله عنه سوءا يخشاه او كيد كائد الا سجد ولا فرغ من صلاة مفروضة الا سجد ولا وفق لإصلاح بين اثنين الا سجد وكان اثر السجود في جميع مواضع سجوده فسمي السجاد لذلك)[١١] اذ عرف بكثرة سجوده الذي ترك اثارا في مواضع سجوده وكانت هذه الاثار الناتئة يقطعها عليه السلام في السنة مرتين في كل مرة خمس ثفنات فسمي ذا الثفنات لذلك، ومن الالقاب الاخرى الزكي والامين وزين الصالحين ووارث علم النبيين ومنار القانتين والخاشع والمتهجد والزاهد والبكاء والخالص وخازن وصايا المرسلين وامام المتقين [١٢].

إن هذه الالقاب قد منحها الناس للامام السجاد عليه السلام عندما وجدوه التجسيد الحي لها والمصداق الكامل لقوله تعالى ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَانِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾[١٣] وبعض الذين منحوه هذه الالقاب لم يكونوا من شيعته ولم يعتبروه اماما من قبل الله تعالى لكنهم لما استطاعوا ان يتجاهلوا الحقائق التي راوها[١٤]، اما اشهر كناه التي تكنى بها فهي ابو محمد وابو الحسن وابو القاسم وابو الائمة وابو الحسين وابو عبد الله[١٥].

عاش الامام السجاد عليه السلام في بداية حياته مع اسرته والتي ضمت كلا من ابيه سيد الشهداء عليه السلام واخويه علي الاصغر وعلي الاكبر وامه ليلى بنت ابي مرة الثقفية وجعفر وامه قضاعية واخته سكينة وامها الرباب بنت امرئ القيس وفاطمة وامها ام اسحاق بنت طلحة

وهي تميمية وثم ولد للامام الحسين عليه السلام عبد الله وامه الرباب قبل اشهر من واقعة الطف الاليمة وذبح فيها[١٦] وقد سكنت هذه الاسرة في مدينة الرسول الكريم صلى الله عليه وآله بعد استشهاد امير المؤمنين عليه السلام في الكوفة سنة ٤٠هـ[١٧].

لقد قضى السجاد عليه السلام هذه المدة من حياته اتداء من تاريخ ولادته وحتى استشهاد والده الحسين عليه السلام في كربلاء في كنف ابيه الحسين عليه السلام تلقى خلالها صنوف التربية الروحية لكن هذه المرحلة كانت مليئة بالاحداث الجسام التي تركت اثارا عميقة في نفس الامام عليه السلام فقد شهد وهو ابن سنتين استشهاد جده امير المؤمنين عليه السلام في الكوفة وشهد وهو في الثالثة عشر من عمره استشهاد عمه الامام الحسن عليه السلام في المدينة المنورة ورافق اباه الحسين عليه السلام تمام مدة امامته وهي عشر سنوات وحضر واقعة الطف اذ استشهد والده واخوته وعمه وابناء عمومته وهو في الثالثة والعشرين من عمره[١٨]، اما شهادة الامام عليه السلام فكانت على يد الوليد ابن عبد الملك (٨٦-٩٦هـ) الذي لم يطق ان يرى او يسمع ان هناك وصيا للرسول صلى الله عليه وآله يجله الناس ويحتمونه ويأخذون عنه العلم والخلق الكريم والدعاء والارتباط بالله لذلك جهد الوليد بن عبد الملك لقتل الامام فدس له السم وكان سببا في شهادته يوم السبت في الخامس والعشرين من شهر محرم من سنة ٩٥هـ[١٩].

وقعة الحرة وموقف الإمام زين العابدين عليه السلام منها:

الحرة وهي حرة واقم وهي احدى حرتي المدينة وتعني الشرقية وسميت برجل من المالیق اسمه واقم وكان قد نزلها في الدهر الاول وقيل واقم اسم اطم من اطام المدينة اليه تضاف الحرة وهو من قولهم (وقمت الرجل عن حاجته اذا رددته فانا واقم) وقال المرار:

بحرة واقم والعيس صعر

ترى للحى جماجمها تبيعا

وفي هذه الحرة دارت وقعة الحرة المشهورة في ايام يزيد بن معاوية سنة ٦٣هـ[٢٠].

لقد كانت حادثة كربلاء عام ٦١هـ الشرارة الاولى التي اشعلت الحرب اذ شكلت صدمة لأهل الحجاز كما تركت اثارا سياسية خطيرة في العالم الاسلامي وقد اكثر تحدث المسلمون في مجالسهم عن امعان يزيد في الابتعاد عن دين الله حتى اضحى خلعه واجبا

وفعلا خرج اهل المدينة على حكمه [٢١].

وكان من بين الاسباب التي ادت الى هذه الوقعة خلع اهل المدينة ليزيد وتولية عبد الله بم مطيع على قريش وعبد بن حنظلة بن ابي عامر على الانصار واجتمع الناس على اخراج عامل يزيد من المدينة وعلى اجلاء بني امية منها فاجتمع بنو امية في دار مروان بن الحكم وحاصرهم اهل المدينة فيها وقد انكر ابن عمر على اهل المدينة بيعتهم لابن مطيع وابن حنظلة على الموت، وقد ارسل يزيد جيشا عدده خمسة عشر الف رجل على راسهم مسلم ابن عقبة[٢٢] (شهد صفين مع معاوية وكان على الرجالة وكانت داره بدمشق)[٢٣]، وقال له ادع القوم ثلاثا فان رجعوا الى الطاعة فاقبل منهم وكف عنهم والا فاستعن بالله وقاتلهم واذا ظهرت عليهم فابح المدينة ثلاثا وبعد قتال شديد بين مسلم بن عقبة المري وبين اهل المدينة انهزم اهل المدينة واستباح مسلم المدينة ثلاثة ايام وقتل خلقا كثيرا من اشرافها وقراءها وانتهب اموالا كثيرة وقيل ان الف امرأة قد ولدت بغير زواج وكان عدد القتلى ٧٠٠ من وجوه الناس من المهاجرين والانصار[٢٤].

لقد ادخل مسلم بن عقبة الرعب الى المدينة واخافها ونهبها وقتل اهلها وبايعه اهلها على انهم عبيد ليزيد وسماها النتنة وقد سماها رسول الله صلى الله عليه وآله طيبة وقال: (من اخاف المدينة اخافه الله وعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين)[٢٥] فسمي مسلم هذا بمجرم ومسرف لما كان له من افعاله [٢٦].ان موقف الامام زين العابدين عليه السلام من هذه الواقعة كان يتسم بالحلم لأنه كان في حالة انتظار واضطراب سياسي واجتماعي بسبب ما توالت عليه من احداث الطف وقضية المسير الى الكوفة ثم الى المدينة وقد حزن السجاد عليه السلام لهذه الفاجعة لكن هذا لم يكن ان يثنيه من ممارسة دوره السياسي والاجتماعي واداء متطلبات الامامة وهي قيادة الامة نحو اهداف الدين.

هكذا نجد ان سياسة اهل البيت عليهم السلام مبنية على اساسين هما كشف الحقائق وارشاد الناس [٢٧]، وقد استطاع الامام عليه السلام تحمل كل الاعباء وقام باتخاذ تدبيرا سياسيا فريدا وباسلوب غريب لمواجهة المواقف المحتمل وقوعها وكان ذلك الاجراء ان اتخذ بيتا من الشعر في البادية خارج المدينة وقد دل هذا العمل على حنكة سياسية وتدبير دقيق للامام عليه السلام فاذا كان الامام يعيش خارج المدينة فان الدلة لن تتمكن من اتهامه بشيء يحدث في المدينة وكان

هدف هذا التدبير السياسي ان لا يبقى الامام عليه السلام داخل المدينة حتى لا تلاحقه الدولة وليرفع بذلك كل سهام الشك والارتياب من جانب الدولة الاموية[٢٨].

فضلا عن ذلك ان الامام زين العابدين عليه السلام كفل في واقعة الحرة اربعمئة امرأة من عبد مناف وظل ينفق عليهن حتى خروج جيش مسلم من المدينة[٢٩].

كان الامام عليه السلام يخطو نحو اهدافه بحذر تام ووعي كامل لكن الحكام بانهماكهم في ترفهم واغترارهم بقدراتهم كانوا بعيدين عن الاجواء التي يصنعها الامام عليه السلام فكانوا يعدون مواقفه شخصية خاصة وفردية بل يستوحون منها الانصراف عن التصدي لاي نشاط سياسي فلذلك لم يظهر الامام عليه السلام انتماء الى اية حركة معارضة للدولة الاموية ولم يسمح لها ان تتصل بالامام سواء الحركات المعارضة او المحايدة فهو من جهة كان يركز على خططه العميقة والواسعة بالشكل الذي يغرر بالحكام الامويين بصحة تصوراتهم عن شغله وشخصه حتى اعلنوا انه (الخير).

ولعل رجال الدولة كانوا في رغبة شديدة في الاحتفاظ بهذا التصور حتى لا يتورطوا مع ال ابي طالب باكثر مما سبق وليتفرغوا لغير الامام زين العابدين عليه السلام ممن اعلن الثورة والمعارضة لهم وبذلك فقد تبنى الامام عليه السلام مسلكا يرفض فيه كل تحرك مناهض للسلطة ويبتعد عن كل نشاط معادي لها[٣٠] اذ كان يتعامل مع الحركات السياسية التي حدثت في عصره بحكمة ودهاء وشكل مدروس ومدبر حسب المواقع والظروف اذ وجدناه قد احرز ان حركة الحرة لم تنبع عن مبدا يتفق وضرورات الموقف الاسلامي الصحيح فلا القائمون بها كانوا من العارفين بحق الامام عليه السلام ولا خططهم المعلنة كانت اساسية ولا اهدافهم كانت واضحة أو مدروسة واهم ما كانت عليه خطورة الموقع الذي اختاروه للتحرك وهو المدينة فقد عرضوها للجيش الاموي الملحد ليدنس كرامتها ويستهين بمقدساتها، اذ كان اختيار اهل الحرة للمدينة بالذات مركزا للتحرك كامن اخطر الاخطاء التي ارتكبوها بينما اهل البيت عامة بدءا بالإمام امير المؤمنين عليه السلام ومرورا بالإمام أبي عبد الله الحسين عليه السلام وكذلك كل العلويين انما خرجوا في حركاتهم عن الحرمين حفاظا على كرامتهما من ان يهدر فيهما دم وتهتك لهما حرمة وهذه مأثرة لأهل البيت عليهم السلام فقد هيأ البعد بين اهل المدينة وبين الامام السجاد عليه السلام امرين كانا في صالح الامام عليه السلام ولهما الاثر في مجرى عمله وتخطيطه احدهما

النجاة من اتهام السلطات له بالتورط في الحركة والاخر تمكن الامام من انقاذ الكثير من الناس في المدينة وكثير من الحرمات ان تهتك فلعل اشتراك الامام الامام عليه السلام في تلك الحركة كان يؤدي الى ابادة اهل البيت النبوي والعلوي ابادة شاملة فتمكن الامام عليه السلام بحياده من الوقوف في وجه هذا العمل كذلك كان ملجأً لكثير من العوائل حتى عوائل بني امية نفسها وكان من آواهن عائلة مروان بن الحكم وزوجته عائشة بنت عثمان بن عفان الاموي[٣١].

وبالتالي فان موقف الامام عليه السلام من هذه الحركة كان موقف المنجي للمدينة المنكوبة ولأهلها الذين استباح حرماتهم الجيش الاموي ولم تكن حركة الحرة تتبع امر الامام عليه السلام ولا قيادته بل ولا اشرافه بل كان الامام عليه السلام في استجماع لقواه وتهيئة وضعه والتاهب لخطته المستقبلية[٣٢].

الخاتمة:

بعد دراسة موضوع موقف زين العابدين من واقعة الحرة توصلنا الى عدد من النتائج التي افرزتها الدراسة منها اعطاء صورة عن الجيش الاموي الذي كان من اشد الاقوام الهمجية في التاريخ البشري واكثرها وحشية لما قاموا به من المجازر مثل مجزرة كربلاء ومجزرة الحرة، اذ كانت هذه المجزرة من الحوادث المأساوية التي تضاف الى تاريخ الامويين المملوء بالمخازي حيث انتهكت فيها اقدس مقدسات الاسلام.

أما موقف الامام زين العابدين عليه السلام فقد حمل هذا الامام عليه السلام الامة والرسالة باكملها وراح يدافع عن تعاليم الدين الاسلامي بكل ما اوتي من قوة واخلاق وعلم وصفات نبوية، اذ كان موقف الامام عليه السلام يتسم بالحياد اذ ان الامام عليه السلام لم يتدخل قط بالسيف وانا بقي على الحياد ولم يتدخل مع اهل المدينة الناقمين على حكم يزيد بن معاوية بن ابي سفيان الذي غلب على حكمه طابع الفساد والفجور والمجون وشرب الخمر والغناء وكل ما كان ينافي تعاليم الاسلامي وقد استفاد اهل المدينة من هذا الموقف بان اصبح الامام عليه السلام من المنقذين لأكثر العوائل المنكوبة وتقديم المساعدات اليهم هذا من جانب ومن جانب اخر عمل من خلال موقفه هذا الى ابعاد الشك من لدن السلطات الاموية اليه بعدم مشاركة اهل المدينة بثورتهم وكان هذا الموقف ينم عن الدهاء والحكمة والتدبير للإمام عليه السلام.

Abstract:

The imams (peace be upon them)، despite their knowledge، glory، and prestige، they care about jihad and struggle. It is noteworthy that they were taking special positions towards the revolutions and movements that occurred in their era.

Imam **Zine El Abidin** (peace be upon him) had a position of the battle of Alhura that occurred in Almadina city after he returned from the city of Karbala، after the bloody battle and arrived in Almadina city. The people of the city came to him to offer condolences to the martyrdom of his father Imam Abu Abdullah Al Hussein (peace be upon him)، But he preferred to retire and leave the city، because after his return became one of the biggest opponents of the Umayyad state. There are several benefits to such a decision; the most important of these benefits: escape from accusing the Umayyad authorities of his involvement in inciting people in Altaf، and then save a lot of people. Neutrality، which was decided by the Imam (peace be upon him) in the battle of Alhura was really heroic work، Yazid Ibn Mu'awiyah destroyed the city of the Prophet Muhammad (peace and blessings of Allaah be upon him) after the people of the city declared the revolution against him and the Umayyad authorities.

هوامش البحث

(١) ابن حزم، ابي محمد علي بن احمد بن سعيد بن حزم الاندلسي ٣٨٤-٤٥٦هـ، جمهرة انساب العرب، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار المعارف، ط٥، القاهرة، ص١٢

(٢) هو يزدجرد بن شهريار بن كسرى ابرويزبن هرمزبن انو شروان بن قباذ بن فيروز بن بهرام بن يزدجرد بن سابور بن اردشير بن بابك بن ساسان وهو اخر ملوك الساسانية وكان ملكه عشرون سنة، ابن الاثير، عز الدين ابي الحسن علي بن الكرم محمد بن محمد عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني، الكامل في التاريخ، مراجعة سمير شمس، دار صادر، بيروت، ٢٠٠٩، ط١، ص١٨٨؛ المسعودي، ابي الحسن بن

علي المسعودي، مروج الذهب ومعادن الجوهر، المكتبة العصرية، مراجعة كمال حسن مرعي، بيروت، ج١، ص٢١٣؛ الصدوق، ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ت٣٨١هـ، كمال الدين وتمام النعمة، تحقيق هاشم الحسيني، قم، ج١، ص٣٠٧.

(٣) المجلسي، محمد باقر، بحار الانوار الجامعة لدرر اخبار الائمة الاطهار، تعليق علي النمازي الشاهرودي، تحقيق لجنة من العلماء والمحققين الاخصائيين، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، بيروت،ط١، ٢٠٠٨ مج ٢٣، ج٤٦، ص ٢٩٦.

(٤) الكليني، محمد بن يعقوب ت٣٢٩هـ، اصول الكافي، منشورات الفجر، بيروت، ط١، ٢٠٠٧، ج١، ٢٩٧؛ المجلسي، بحار الانوار، ج٤٦، ص٢٩٥.

(٥) الحلي، رضي الدين علي بن يوسف بن المطهر العدد القوية لدفع المخاوف اليومية، تحقيق مهدي الرجائي، اشراف محمود المرعشي، مطبعة سيد الشهداء، ط١، ص ٥٥؛ الكليني، اصول الكافي، ج١، ص٢٩٦؛ الشافعي، محمد بن طلحة ت٦٥٢هـ، مطالب المسؤول في مناقب ال الرسول، د.ت، د.م، ص٦٢؛ ابن الصباغ المالكي، علي بن احمد ت٨٥٥هـ، الفصول المهمة في معرفة الائمة، تحقيق سامي الغريري، النجف، ص١٨٧؛ ابن شهر اشوب، ابي جعفر محمد بن علي ت٥٨٨هـ مناقب ال ابي طالب، قم، ج٣، ص٣١١؛ الشيرواني، حيدر، مناقب اهل البيت، تحقيق محمد الحسون، مطبعة منشورات الاسلامية، ص٢٥٥؛ الاربلي، ابي الحسن علي بن عيسى بن ابي الفتح، كشف الغمة في معرفة الائمة، دار الاضواء، بيروت، ج٢، ص٢٨٥؛ المفيد، محمدبن محمد بن النعمان العكبري ت ٤١٣هـ الارشاد، تحقيق حسين وعلي اكبر الغفاري، بيروت، مؤسسة ال البيت لتحقيق التراث، ١٩٩٣، ج٢، ص٣٧؛ ابن الخشاب البغدادي ٥٦٧هـ، تاريخ مواليد الائمة، مطبعة الصدر، قم، ٢٢، ابن العماد الحنبلي، عبد الحي ابن احمد بن محمد، شذرات الذهب، تحقيق محمد الارناؤوط وعبد القادر، دار ابن كثير، ج١، ص١٠٤.

(٦) الاعرجي، زهير طالب، الامام علي بن الحسين زين العابدين، الحوزة العلمية، ص١٦.

(٧) ابن شهر اشوب، مناقب ال ابي طالب، ج٣، ص١٨١.

(٨) الكليني، اصول الكافي، ج١، ص٢٩٧.

(٩) الطبرسي، ابي علي الفضل بن الحسين الطبرسي، اعلام الورى باعلام الهدى، تحقيق مؤسسة ال البيت لاحياء التراث، ج١، ص٤٨٠

(١٠) الصدوق، علل الشرائع، تحقيق محمد صادق بحر العلوم، منشورات المكتبة الحيدرية، النجف، ١٩٦٦، ج١، ص٢٣٠ ؛ ابن شهر اشوب، مناقب ال ابي طالب و ج٤، ص١٨٠؛ القمي، عباس، منتهى الامال في تواريخ النبي والال، بيروت، دار المصطفى العالمية، ط٣، ٢٠١١،، ج٢، ص١١.

(١١) المجلسي، بحار الانوار، ج٤٦، ص٢٩٣.

(١٢) الصدوق، علل الشرائع، ج١، ص٢٣٣؛ الحلي، العدد القوية، ص٥٩ ؛ المجلسي، بحار الانوار، ج٤٦، ص٢٩٣ ؛ الاربلي، كشف الغمة، ج٢، ص٢٨٦؛ ابن شهر اشوب، مناقب ال ابي طالب، ج٣، ص٣٠٤؛ ابن الجوزي، تذكرة الخواص، ص٣٣٤

(١٣) الفرقان، الآية ٢٥.

(١٤) لجنة التأليف، المجمع العالمي لأهل البيت، اعلام الهداية، الامام علي بن الحسين زين العابدين، مركز الطباعة والنشر للمجمع العالمي لأهل البيت، قم، ط١، ص٣٦

(١٥) الحلي، جمال الحق والدين حسن بن المطهر الحلي ت٧٢٦هـ، المستجاد من كتاب الارشاد، د. م، د. ت، ص١٦١؛ ابن شهر اشوب، مناقب ال ابي طالب، ج٣، ص٣١٠ ؛ ابن الخشاب البغدادي، تاريخ مواليد الائمة، ص٢٥؛ النيسابوري، روضة الواعظين، تحقيق مهدي حسن الخرسان، منشورات الشريف المرتضى، قم، ص١٩٦، المجلسي، بحار الانوار، ج٤٦، ص٢٩٢

(١٦) الاربلي، كشف الغمة، ج٣، ص٣٠٣ ؛ المجلسي، بحار الانوار، ج٤٦، ص ٢٣٢.

(١٧) الاعرجي، الامام علي بن الحسين، ص٢٠

(١٨) المجلسي، بحار الانوار، ج٤٦، ص٢٩٧

(١٩) المفيد، الارشاد، ج١، ص١٢٧؛ القرشي، باقر شريف، الامام زين العابدين دراسة وتحليل، ج١، ص١٧٨؛ الحلي، العدد القوية، ص٣١٥.

(٢٠) الحموي، شهاب الدين ابي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي، معجم البلدان،ج٢، دار صادر، بيروت، ٢٤٩

(٢١) الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان ت٧٤٨هـ، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير، تحقيق عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، ط١، ١٩٩٠، بيروت، ص٢٣؛ طقوش، محمد سهيل، تاريخ الدولة الاموية، دار النفائس، (٤١- ١٣٢ه/٦٦١- ٧٥٠م)، ط٧، ٢٠١٠، بيروت، ص٥٤

(٢٢) العفاني، سيد بن حسين، زهر البساتين من مواقف العلماء والربانيين، دار العفاني، القاهرة،ج١، ص١١٨ ؛ ابو الفداء، عماد الدين ابي الفداء اسماعيل ابن عمر بن كثير القرشي الدمشقي ٧٠١- ٧٧٤هـ، تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي، مركز البحوث والدراسات العربية والاسلامية بدار هجر،ط١، ١٩٩٨، ج١١،ص٦١٤.

(٢٣) ابن عساكر، ابي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الشافعي ٤٩٩هـ - ٥٧١هـ، تاريخ مدينة دمشق، تحقيق محب الدين ابي سعيد عمر بن غرامة العمروي، دار الفكر، ط١، ١٩٩٧، ج٥٨، ص١٠٢.

(٢٤) الطبري، ابي جعفر بن محمد بن جرير الطبري ت٣١٠هـ، تاريخ الرسل والملوك، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم، ط٢، دار المعارف، مصر، ج٥، ص٤٨٢.

(٢٥) السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر ٨٤٩- ٩١١هـ، تاريخ الخلفاء، اشراف محمد غسان نصوح وعزقول الحسيني، مركز دار المنهاج للدراسات والتحقيق العلمي، ط٢، ٢٠١٣، ص٣٤٤.

(٢٦) المسعودي، ابي الحسن بن علي المسعودي، مروج الذهب ومعادن الجوهر، مراجعة كمال حسن مرعي، المكتبة العصرية، بيروت، ج٣، ص٦٣؛ لجنة التأليف مؤسسة البلاغ، الامام علي بن الحسين زين العابدين والامام محمد الباقر والامام جعفر الصادق،ط٥، ٢٠١٠، ص٤٤.

(٢٧) الاعرجي، الامام علي بن الحسين، ص٣٣.

(٢٨) الجلالي، محمد رضا الحسيني، جهاد الامام السجاد، مؤسسة دار الحديث، ص٦٤.

(٢٩) الاربلي، كشف الغمة، ج٢، ص٣١٩.

(٣٠) الجلالي، جهاد الامام السجاد، ص٢٣٢.

(٣١) المسعودي، مروج الذهب ومعادن الجوهر، ج٣، ص٧٨؛ الجلالي، جهاد الامام السجاد، ص٦٩.

(٣٢) الجلالي، جهاد الامام السجاد، ص٢٣٣.

قائمة المصادر والمراجع

١- ابن الاثير، عز الدين ابي الحسن علي بن الكرم محمد بن محمد عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني، الكامل في التاريخ، مراجعة سمير شمس، دار صادر، بيروت، ٢٠٠٩، ط١.

٢- الاربلي، ابي الحسن علي بن عيسى بن ابي الفتح، كشف الغمة في معرفة الائمة، دار الاضواء، بيروت.

٣- ابن الجوزي، تذكرة الخواص، د.ت، د. م.

٤- ابن حزم، ابي محمد علي بن احمد بن سعيد بن حزم الاندلسي ٣٨٤-٤٥٦هـ، جمهرة انساب العرب، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار المعارف، ط٥، القاهرة.

٥- الحلي، رضي الدين علي بن يوسف بن المطهر العدد القوية لدفع المخاوف اليومية، تحقيق مهدي الرجائي، اشراف محمود المرعشي، مطبعة سيد الشهداء، ط١.

٦- الحلي، جمال الحق والدين حسن بن المطهر الحلي ت٧٢٦هـ، المستجاد من كتاب الارشاد، د. م، د. ت.

٧- الحموي، شهاب الدين ابي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي، معجم البلدان،ج٢، دار صادر، بيروت.

٨- ابن الخشاب البغدادي ٥٦٧هـ، تاريخ مواليد الائمة، مطبعة الصدر، قم.

٩- الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان ت٧٤٨هـ، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير، تحقيق عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، ط١، ١٩٩٠، بيروت.

١٠- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر ٨٤٩- ٩١١هـ، تاريخ الخلفاء، اشراف محمد غسان نصوح وعزقول الحسيني، مركز دار المنهاج للدراسات والتحقيق العلمي، ط٢، ٢٠١٣.
١١- الشافعي، محمد بن طلحة ت٦٥٢هـ، مطالب المسؤول في مناقب ال الرسول، د.ت، د.م.
١٢- ابن شهر اشوب، ابي جعفر محمد بن علي ت٥٨٨هـ مناقب ال ابي طالب، قم.
١٣- الشيرواني، حيدر، مناقب اهل البيت، تحقيق محمد الحسون، مطبعة منشورات الاسلامية.
١٤- الصدوق، ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ت٣٨١هـ، كمال الدين وتمام النعمة، تحقيق هاشم الحسيني، قم.
١٥- ابن الصباغ المالكي، علي بن احمد ت٨٥٥هـ، الفصول المهمة في معرفة الائمة، تحقيق سامي الغريري، النجف.
١٦- الطبرسي، ابي علي الفضل بن الحسين الطبرسي، اعلام الورى باعلام الهدى، تحقيق مؤسسة ال البيت لاحياء التراث.
١٧- الطبري، ابي جعفر بن محمد بن جرير الطبري ت٣١٠هـ، تاريخ الرسل والملوك، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم، ط٢، دار المعارف، مصر.
١٨- طقوش، محمد سهيل، تاريخ الدولة الاموية، دار النفائس، (٤١- ١٣٢/٦٦١- ٧٥٠م)، ط٧، ٢٠١٠، بيروت.
١٩- ابن العماد الحنبلي، عبد الحي بن احمد بن محمد، شذرات الذهب، تحقيق محمد الارناؤوط وعبد القادر، دار ابن كثير.
٢٠- الاعرجي، زهير طالب، الامام علي بن الحسين زين العابدين، الحوزة العلمية.
٢١- العفاني، سيد بن حسين، زهر البساتين من مواقف العلماء والربانيين، دار العفاني، القاهرة.
٢٢- ابن عساكر، ابي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الشافعي ٤٩٩هـ - ٥٧١هـ، تاريخ مدينة دمشق، تحقيق محب الدين ابي سعيد عمر بن غرامة العمروي، دار الفكر، ط١، ١٩٩٧.
٢٣- ابو الفداء، عماد الدين ابي الفداء اسماعيل ابن عمر بن كثير القرشي الدمشقي ٧٠١- ٧٧٤هـ، تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي، مركز البحوث والدراسات العربية والاسلامية بدار هجر،ط١، ١٩٩٨.
٢٤- القمي، عباس، منتهى الامال في تواريخ النبي والال، بيروت، دار المصطفى العالمية، ط٣، ٢٠١١.
٢٥- الكليني، محمد بن يعقوب ت٣٢٩ هـ، اصول الكافي، منشورات الفجر، بيروت، ط١، ٢٠٠٧.
٢٦- لجنة التاليف، المجمع العالمي لاهل البيت، اعلام الهداية، الامام علي بن الحسين زين العابدين، مركز الطباعة والنشر للمجمع العالمي لاهل البيت، قم، ط١.
٢٧- لجنة التاليف مؤسسة البلاغ، الامام علي بن الحسين زين العابدين والامام محمد الباقر والامام جعفر الصادق،ط٥، ٢٠١٠ .

٢٨- المسعودي، ابي الحسن بن علي المسعودي، مروج الذهب ومعادن الجوهر، المكتبة العصرية، مراجعة كمال حسن مرعي، بيروت.
٢٩- المجلسي، محمد باقر، بحار الانوار الجامعة لدرر اخبار الائمة الاطهار، تعليق علي النمازي الشاهرودي، تحقيق لجنة من العلماء والمحققين الاخصائيين، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، بيروت،ط١، ٢٠٠٨.
٣٠- المفيد، محمد بن محمد بن النعمان العكبري ت ٤١٣هـ الارشاد، تحقيق حسين وعلي اكبر الغفاري، بيروت، مؤسسة ال البيت لتحقيق التراث، ١٩٩٣.
٣١- النيسابوري، روضة الواعظين، تحقيق مهدي حسن الخرسان، منشورات الشريف المرتضى، قم.